أثر استراتيجية (البطاقات الخاطفة) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

ايمان عدنـان احمد
ema.nadnanahmed@gmail.com
أ.د. اسماء كاظم فندي المسعودي
basica1te@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية البطاقات الخاطفة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي ووضعت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات مجموعة البحث التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (البطاقات الخاطفة) ودرجات المجموعة البحث الضابطة التي درست وفق (الطريقة الاعتيادية)، وقد اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي واختارت الباحثتان بالطريقة العشوائية احدى المدارس النهارية الحكومية عينة لبحثهما وهي(مدرسة الوليد الابتدائية) وبلغ مجموع العينة (٦٢) تلميذة وفيها شعبتان (أ) مثلت المجموعة الضابطة وعددها(٣١) وشعبة(ب) مثلت المجموعة التجريبية وعددها(٣١)، إذ بدأت التجربة في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٩/٢٨) وانتهت يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/١٢/٢٨)، إذ قامت الباحثتان بتدريس المجموعتين بعد أن تم المكافأة بينهما (بالعمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، ودرجات العام الماضي) وأعدت الباحثتان الاختبار الموضوعي التحصيلي الذي تكون من (٣٢) فقرة، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والقيام بالتحليل الاحصائي للنتائج طُبّق على عينة التجربة إذ تمتْ المعالجة احصائياً للنتائج، وكانت نتائج التحليل (يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات التحصيل للمجموعتين لصالح مجموعة البحث التجريبية التي دُرست باستراتيجية (البطاقات الخاطفة) على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية البطاقات الخاطفة، التحصيل، قواعد اللغة العربية، تلميذات الخامس الابتدائي.

The Effect of the Flashcard Strategy on the Academic Achievement of Fifth-Grade Female Primary School Pupils in Arabic Grammar

M.M. Iman Adnan Ahmed

Diyala Education

Prof. Asma Kazim Fandi Al-Masoudi

University of Diyala / Faculty of Basic Education

Abstract

The research aims to investigate the impact of the Flashcards strategy on the academic achievement of fifth-grade female primary school students in Arabic Grammar. To achieve this objective, the researcher adopted an experimental approach, formulating a null hypothesis stating: "There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the scores of the experimental group, taught using the Flashcards strategy, and the control group, taught using the traditional method".

The researcher employed a quasi-experimental design with partial control. "Al-Waleed Primary School," a government day school, was randomly selected as the research sample. The total sample consisted of (62) female students, divided into two sections: Section (A) represented the control group (n=31), and Section (B) represented the experimental group (n=31). The experiment commenced on Wednesday, 28/ 9/ 2025, and concluded on Sunday, 28/ 12/ 2026.

The researcher conducted the teaching sessions after ensuring equivalence between the two groups in variables such as (chronological age in months, parents' educational level, and previous year's grades). An objective achievement test consisting of (32) items was developed. After verifying the test's validity and reliability and conducting the statistical analysis, it was administered to the research sample. The results indicated a statistically significant difference in achievement

scores between the two groups, favoring the experimental group taught via the (Flashcards) strategy over the control group.

Keywords: Strategy Flashcards, achievement, Arabic grammar, fifth grade elementary school students.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث : Research question

إذا أثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية تبادر إلى الذهن صعوبة قواعدها، فلم يكن الشعور بصعوبة مادة قواعد اللغة العربية وليد عصرنا، وإنما له في التاريخ جذور عميقة تعد من المشكلات التربوية المعقدة ومن المواد الدراسية التي يشتد نفور المتعلمين منها؛ لذا يعاني المتعلمون في المراحل الدراسية المختلفة من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية، ووصل الأمر ببعض منهم إلى كره المادة وأهمالها معتمدين على درجات الفروع الأخرى في النجاح، وتلزم المتعلم بالتهيؤ ليتمكن من الموازنة والتعليل والاستنباط، لذا يستدعي إتخاذ التدابير اللازمة من معلمي اللغة العربية لأنها الاساس للفروع الأخرى (عطية، ٢٠٠٨ : ٣٣٧).

ويرجع الضعف إلى صعوبة منهج قواعد اللغة العربية لما فيه من تعقيدات وضعت في السابق ومن تفريعات وتقسيمات، وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت المفاهيم في ذهن المتعلم بل تجعله يضيق بها، والاقتصار في تعليمها على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، ويعزى الضعف ايضاً إلى الإقتصار في تدريسها على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى، وضعف المعلم فيها، واستعماله العامية في تدريسه(عاشور و محمد، ٢٠١٠:١٠٧).

وصار القواعد لا يلقى من الدارسين والمثقفين إقبالاً ولا يحظى بعناية كبيرة، إلا المتخصصين به يعاملونه على أنه مادة مفروضة عليهم، فيدرسوها بمرارة وكإنهم يحملوها حملاً تقيلاً، وهذا أدى إلى كثرة الإخطاء في أثناء القراءة الجهرية، وإنخفاض مستوى التحصيل عند المتعلمين، وثم ظهر الكثير يشكو من كثرة الأخطاء اللغوية والنحوية ي مختلف جوانب الحياة، فأصبح المتعلم يسمع اللهجة العامية التي صارت لغة التخاطب اليومية في البيت وخارجه أكثر من اللغة الفصيحة، لذا فإن معظم حالات نفور التلاميذ من قواعد اللغة العربية يكون نتيجة قلة مهارات المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل قواعد اللغة العربية إلى ذهنهن، وأن الطريقة الناجحة تساعد التلاميذ على إيقاظ قواهم العقلية واستعداداتهم وتعودهم على الاستقلال والإعتماد على النفس والتفكير المنطقي وتدفعهم الى الحركة والنشاط الهادف، لذا بات من الضروري الإبتعاد عن التلقين والحفظ الذي يحجر المهارات المطلوبة في دروس اللغة العربية التي تربي الذوق

وتصقل المواهب وتقوي الحس الأدبي عند المتعلم ومن هنا تبلورت مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها على شكل سؤال:

(ما أثر استراتيجية البطاقات الخاطفة في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية؟).

ثانيا: اهمية البحث : Importance Of The Research

إن التربِيَةَ في المرحلة الانية تغيّرتْ بصورة كبيرة، وصار فيها ثورة من المعلومات الواسعة لا يمكن حصرها على الخبرات والمفاهيم، بل أصبح هدفها حاليا هو تحصيل المعلومات والمعارف وربطها بالخبرات الاساسية العلمية والعملية التي تأثر بشكل كبير في عملية التعلم والتعليم **(عايش، ٢٠٠٩: ٢٤)**.

ان الله سبحانه وتعالى خصّ الإنسان من دون سائر المخلوقات الاخرى بنعمة اللغة وعن طريقها يستطيع صنع الحياة، وإدارتها، وتطورها ويسخّرها لقضاء حاجاته، واللغة شأن من شؤون المجتمع البشري، ومظهر من مظاهر سلوك الإنسان بها يتم الاتصال بين الأفراد والجماعات، ونقل المعلومات والثقافات، وتتواصل الحضارات، وبها يتم تبادل المشاعر، والأحاسيس، والإقناع والاقتناع، والفهم والإفهام، فبظلها اصبح الانسان أرقى المخلوقات الحية، إذ إن لغة الانسان هي الوحيدة في عالم المخلوقات **(الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ١٠١)**، وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات العالمية، على اعتبارها لغة القرآن، وخصها الله من بين اللغات الأخرى لإنزال وحيه (القرآن الكريم)، تمثل في قوله(ﷻ)﴿**قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**﴾{الزمر:٢٨}، وللغة ارتباط قوي ووثيق بحضارة المجتمع، فإذا توسعت حضارة أمة من الأمم وازدهرت وكثرت متطلباتها وحاجاتها وتعددت مرافق الحياة لديها، نهضت وازدهرت لغتها، وكثرت مفرداتها وتعددت تراكيبها في سبيل التعبير عن المسميات والأفكار والاشياء الجديدة التي أحدثها التحضر والتمدن **(السامرائي : ١٩٦٥، ص ٢٦)**.

وترى الباحثتان انه مهما كثر الحديث عن اللغة العربية فأننا لن نصف جميع جوانبها، فهي نَفَس الامة العربية وقلُبها النابض، وتبرز اهميتها من تميّزها بالتاريخ العريق وصلتها القوية والوثيقة بالقرآن الكريم، فهي بذلك تعد وسيلة مهمة واداة اتصال فعالة في تأدية مهام ووظائف المدرسة، فعن طريقها يتم تأدية التلاميذ لنشاطاتهم، سواء كان ذلك بالقراءة والكتابة ام من خلال الاستماع .

وقد تبين أهمية قواعد اللغة العربية في الحياة بوصفها وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة والإبتعاد عن اللحن في الكلام، وليست غاية مقصودة لذاتها بل وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلم على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم

لسان المتعلم وعصمته من اللحن والخطأ فهي تعينه على دقة التعبير وسلامة الأداء(عطية، ٢٠٠٧: ٩).

تعددت استراتيجيات التدريس وتنوعت بحسب ما يراه المعلم مناسباً وعلى وفق المادة التدريسية وطبيعتها وخبرته في مجال التعليم، لكنها تهدف جميعها للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، إذ إن استراتيجية التدريس يستعملها المعلم لأجل مساعدة المتعلم في إكساب الخبرات في موضوع معين وتكون عملية الإكساب مخططة ومنظمة ومتسلسلة، إذ يحدد فيها الهدف النهائي من التعليم، ويستعمل المعلم طرائق تدريس وأساليب تقييم متنوعة للكشف عن أفكار المتعلم، وتؤكد النظرية البنائية التعلم القائم على المعنى أو القائم على الفهم المؤدي الى المعنى أي إستعمال الخبرات الجديدة في إعادة بناء المنظومات القديمة أو بناء منظومات جديده عن موقف أو ظاهرة علمية(محمد ٢٠٠٤ : ٣٣).

ومن الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية (البطاقات الخاطفة) التي تمثل أداة فعالة في بناء المعرفة وتسهيلها والتي يقوم بها المعلم على قاعدة من المفاهيم التي يتعلمها المتعلم والمتاحة ببنيته المعرفية، وتمثل أداة فعالة في تعديل التصورات البديلة المتكونة عند المتعلم، إذ تعد استراتيجية البطاقات الخاطفة (Flashcards) واحدة من أكثر الأدوات التعليمية فاعلية وتأثيراً في سيكولوجية التعلم الحديث، حيث تعتمد في جوهرها على تحويل عملية التلقي السلبي إلى مشاركة نشطة تعزز كفاءة الذاكرة وقدرة العقل على استرجاع المعلومات بسرعة ودقة، وبدلاً من مجرد قراءة المعلومات أو تظليل النصوص، تُجبر البطاقات الخاطفة المتعلم على البحث عن الإجابة داخل ذاكرته قبل رؤيتها، وهو ما يُعرف بـ الاستذكار النشط. هذه العملية تعمل على تقوية الوصلات العصبية المرتبطة بالمعلومة، مما يجعل تثبيتها في الذاكرة طويلة الأمد أكثر فاعلية مقارنة بأساليب المراجعة التقليدية، وتسمح هذه البطاقات بتطبيق تقنية التكرار المتباعد، وهي استراتيجية تعتمد على مراجعة المعلومات في فترات زمنية متزايدة. من خلال فرز البطاقات إلى مجموعات (سهلة، متوسطة، صعبة)، يتمكن المتعلم من التركيز بشكل مكثف على النقاط التي يواجه فيها صعوبة، بينما يتم تأجيل مراجعة المعلومات الراسخة، مما يحقق أقصى استفادة من الوقت والجهد الذهني (ابو الحاج وحسن، ٢٠١٦ : ٢٥).

وأن استراتيجية البطاقات الخاطفة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالتحصيل الدراسي، كونها من الاستراتيجيات التي تعتمد على التكرار المنظم والاسترجاع النشط للمعلومات، وهما عاملان أساسيان في تعزيز التعلم الفعّال. إذ تسهم هذه الاستراتيجية في تثبيت المفاهيم والمعارف في الذاكرة طويلة المدى، مما ينعكس إيجابًا على مستوى تحصيل المتعلمين في الاختبارات والتحصيل الأكاديمي عمومًا (جاموس والعبد الله، ٢٠٠٩: ١٧٢).

وأن التحصيل يوفر مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي احرزه المتعلم في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعة سابقاً، وإصدار إحكام موضوعية عن نجاح أساليب التعليم التي إستعملها المعلم في تنظيم العملية التعليمية، فضلاً عن ذلك يساعد في تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم والعمل على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والعمل على معالجتها(زاير وآخران،٢٠٢٠ : ١٨).

وتعدّ المرحلة الابتدائية الأساس الذي تُبنى عليه شخصية المتعلم معرفيًا ومهاريًا وقيميًا، إذ تشكّل اللبنة الأولى لاكتساب مهارات القراءة والكتابة والتفكير الأساسي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم. وفي هذه المرحلة تتكون المفاهيم الأولية للمواد الدراسية، ولاسيما اللغة العربية، كما تتشكل عادات التعلم وأنماط التفاعل الصفي، مما يجعل أي تدخل تربوي أو استراتيجية تدريسية فاعلة ذات أثر طويل المدى على المسيرة التعليمية للمتعلم.

وأما الصف الخامس الابتدائي فيمثّل مرحلة انتقالية مهمّة داخل التعليم الابتدائي، حيث يكون المتعلم قد تجاوز مهارات التعلم الأساسية، وأصبح أكثر قدرة على الفهم والتحليل والاستيعاب، مما يؤهله لتعلم مفاهيم أكثر تجريدًا، مثل القواعد اللغوية. كما يُعد هذا الصف من الصفوف التي تشهد توسعًا ملحوظًا في المحتوى الدراسي، الأمر الذي يتطلب اعتماد استراتيجيات حديثة تساعد على رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير.

رابعا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف(اثر استراتيجية البطاقات الخاطفة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الإبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية).

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية

❶لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القواعد وفق استراتيجية البطاقات الخاطفة، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية.

خامساً : حدود البحث :

١- **الحدود المكانية** :المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى /بعقوبة، المركز.

٢- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦)

٣- **الحدود البشرية** : تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

٤- **الحدود المعرفية** : الموضوعات (الفعل_ الفاعل _ المفعول به_ المبتدأ والخبر _ كان وأخواتها)من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي الطبعة (الطبعة السادسة عشرة) سنة الطبع (٢٠٢٥).

سادساً : تحديد المصطلحات :

اولا: استراتيجية البطاقات الخاطفة : وعرفها كل من :

- **(أحمد ٢٠٠٣)** " استراتيجية البطاقات الخاطفة هي طريقة تعليمية مبتكرة تعتمد على استخدام بطاقات تحتوي على معلومات تعليمية أو أسئلة قصيرة تُعرض بسرعة على الطلاب بهدف تنشيط التعلم والتذكر. وتستند هذه الاستراتيجية إلى مبادئ التعلم النشط والتكرار الموزع، حيث يتم تقديم المعلومات بشكل سريع ومتتابع، مما يساعد على تعزيز التركيز والانتباه لدى المتعلمين "(احمد , ٢٠٠٣ : ٢٣).
- **(الشربيني٢٠١٠)** " هي استراتيجية تعليمية تعتمد على استخدام بطاقات صغيرة تُعرض بصورة سريعة ومتتابعة، تتضمن كلمات أو مفاهيم أو أسئلة وإجابات أو صورًا تعليمية، وتهدف إلى تنشيط الذاكرة قصيرة وطويلة المدى، وزيادة تركيز المتعلمين، وتعزيز سرعة الاستجابة والاستيعاب من خلال التكرار المنظم والمشاركة النشطة للمتعلمين في الموقف التعليمي."(الشربيني٢٠١٠: ٢١٣).
- **وتعرف الباحثتان البطاقات الخاطفة اجرائيا :** هي استراتيجية تعليمية تقوم فيها الباحثتان بإعداد مجموعة من البطاقات الصغيرة التي تحتوي على أسئلة أو مفاهيم أو أمثلة تتعلق بالموضوع الدراسي (مثل موضوعات القواعد في مادة اللغة العربية)، ثم تعرض هذه البطاقات للتلميذات بشكل سريع ومتتابع أثناء الدرس، وفق خطوات الاستراتيجية (مرحلة الاندماج، وإعداد المحتوى، والتصميم والتنظيم، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة التأمل، والتقييم الذاتي وتصنيف البطاقات) مع إعطاء التلميذات فرصة الإجابة أو التفاعل مع كل بطاقة، بهدف قياس أثر هذه الاستراتيجية على تحصيلهن الدراسي وتحفيز التعلم النشط والمشاركة الفعالة مقارنة بالطرائق الاعتيادية.

ثانيا : التحصيل :

لغةً : عرّفه ابن منْظُور(١٩٩٩) :

" حَصَلَ، تحصيل الحاصل على الشيء : لم يبَق وذهب ما سواه وَثَبَتَ، كونه من الاعمال الحِسابِ ونحْوِه، حصَلَ على مراده يحصُلُ حصلاً وحُصُولاً، والتحْصِيل : تفريقُ بين ما يتم تحْصُيله، والاسمُ هو الحَصِيلةُ "(**ابن منظور، ١٩٩٩: ٢٠٧).**

إصطلاحاً : عرفه كل من

- **ابو جادو (٢٠٠٠) بأنه:**

"هو حصيلة تعلم المتعلم بمدة زمنية محددة، ويمكن القياس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية، ومعرفة مدى فعالية الاستراتيجيّة التي وضعها المدرس، ويخطط الى

تحقيق الاهداف وما يتم التوصل اليه الطالب من المعرفة حتى يتم ترجمتها الى أهداف " **(ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤٦٩)**.

- **ابراهيم (٢٠١٧) بأنه :**

" هو الحصيلة البعدية التي توضح مستوى التلاميذ ودرجة تحصيلهم في المادة خلال (مدة التجربة) تتمثل بالبيانات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي المخطط له سابقا من قبل الباحث نفسه"(**ابراهيم، ٢٠١٧ : ١٦٧)**.

ثالثاً: القواعد:

لغةً: عرفه ابن منظور: مصدر نحا، فيقال: نحا نحوه أي قصد قصده، فالنحو معناه: القصد والطريق والمثل والمقدار(ابن منظور، ١٩٩٩: ٣١٠).

اصطلاحاً : عرفه كل من :

- **الجاحظ (١٩٤٨) بأنها:**

" هو العلم الذي يضع القواعد والضوابط التي تُعرف بها أحوال الكلمة العربية وما يطرأ علي أخواخرها من تغيير من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب الجمل"(**مطلوب وكامل،٢٠١١: ٣٨)**.

- **محمد (٢٠١٧) بأنَّها :**

"مجموعة من القوانين والأصول الكلية المستنبطة من استقراء كلام العرب، والتي تُعنى بضبط بنية الكلمة (صرفاً) وأحوال أواخرها في حال تركيبها (نحواً)؛ بهدف صون اللسان عن الخطأ في التعبير، وحماية المعنى من اللبس، والوصول إلى الفهم الصحيح للنصوص." (محمد, ٢٠١٧: ٥)

رابعاً : الصف الخامس الابتدائي:

"هو المستوى الدراسي الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي (الحلقة الثانية)، يضم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم غالباً بين (١٠–١١) عاماً. وتعد هذه المرحلة انتقالية حاسمة؛ إذ يتم فيها الانتقال من التركيز على المهارات الأساسية (القراءة والكتابة) إلى التعمق في القواعد النحوية والعمليات الفكرية المتوسطة، ويهدف المنهج فيها إلى إعداد التلميذ للمرحلة المنتهية (السادس الابتدائي)."(**وزارة التربية، ٢٠١٢ :١٨)**.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

اولا : الجذور التاريخية للبطاقات الخاطفة:

ترجع استراتيجية البطاقات الخاطفة إلى نظريات التعلم النشط، وإن مفهوم التعلم النشط يشير الى قيام الطالب بأنشطة واعمال تتطلب التفكير والتأمل حيث ان كل استراتيجيات التعلم النشط دائما ما تتطلب أن يفكر الطالب في كل ما يقدم له من معلومات وأن يتأملها، بدلا من أن يكون

فردا سلبيا يتلقى المعلومات من غيره، حيث يشجع التعلم النشط على مشاركة الطلاب في التفاعل عن طريق العمل ضمن مجموعات للمناقشة وطرح كثير من الاسئلة المتنوعة، والاشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات، مما يفسح المجال لاستعمال مهارات التفكير المتعددة، والتشجيع على صنع القرار وتنمية الطلاقة اللفظية والتعبيرية (زهران , ٢٠١٣ : ٩٧) .

لم تبدأ البطاقات الخاطفة كاستراتيجية منظمة، بل بدأت كأدوات منزلية للتعلم، يُرجِع المؤرخون التربويون جذورها إلى "فايفر وهاملتون" في منتصف القرن التاسع عشر، حيث استخدمت بطاقات ورقية بسيطة لتعليم الحروف والأرقام للأطفال في المدارس الأولية.

وأن الجذر العلمي الأهم لم يخترع هيرمان إيبنجهاوس ومنحنى النسيان (١٨٨٥م) البطاقات، لكنه وضع الأساس المنطقي لاستخدامها، وأجرى تجارب على نفسه باستخدام "مقاطع غير ذوات معنى" مسجلة على بطاقات، واكتشف "منحنى النسيان" (Forgetting Curve)، وأثبت أن الذاكرة البشرية تفقد المعلومات بسرعة ما لم يتم تكرارها على مدة زمنية متباعدة، والبطاقات الخاطفة هي الأداة التي صُممت لمحاربة هذا المنحنى.

ومن ثم ظهرت تطبيقات العصر الحديث ظهرت تطبيقات مثل Anki وQuizlet، التي جعلت البطاقات الخاطفة استراتيجية رقمية عالمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تحديد موعد ظهور البطاقة للطالب.

إذ مرت استراتيجية البطاقات الخاطفة بمراحل تطور بدأت بالاستخدام التقليدي في القرن التاسع عشر، ثم تأصلت علمياً مع تجارب إيبنجهاوس حول الذاكرة والنسيان عام ١٨٨٥، لتتحول في سبعينيات القرن العشرين إلى استراتيجية منظمة على يد لايتنر عبر نظام الصناديق، وصولاً إلى الحوسبة الرقمية التي جعلت منها أداة تعتمد على خوارزميات التكرار المتباعد لرفع كفاءة الاستذكار (عبد الواحد، ٢٠٠٨: ٥٥).

وتعتمد هذه الاستراتيجيّة على ايجابية المتعلم، ومشاركته مع مجموعة من اقرانه المتعلمين، حول وجهات النظر المتعددة، التي تحمل رغباتهم، وطموحاتهم، ثم يتنافس الافراد للوصول الى اتفاق يرضيهم جميعا(زيتون ٢٠٠٧: ٢٣) .

ثانياً : استراتيجية البطاقات الخاطفة :

تعد استراتيجية البطاقات الخاطفة (Flashcards) واحدة من أقوى وأقدم تقنيات التعلم النشط التي تعتمد على مبدأ "الاستدعاء النشط" (Active Recall). بدلاً من القراءة السلبية للمعلومات، تجبر هذه البطاقات العقل على البحث عن الإجابة في الذاكرة، مما يقوي الروابط العصبية المتعلقة بتلك المعلومة (عوض، ٢٠٠٩: ٥٧).

أهمية استراتيجية البطاقات الخاطفة من منظور علم النفس المعرفي

تستمد هذه الاستراتيجية أهميتها من كونها تطبيقاً عملياً لأبرز نظريات معالجة المعلومات، وتتجلى هذه الأهمية في النقاط الآتية:

١. تعزيز الاسترجاع النشط (Active Recall)

في علم النفس المعرفي، يعتبر "الاسترجاع النشط" أقوى بمراحل من "التعلم السلبي" (القراءة المتكررة). البطاقة الخاطفة تجبر الدماغ على استخراج المعلومة من الذاكرة عند رؤية السؤال، وهذا الجهد الذهني يقوي المسارات العصبية المرتبطة بالمعلومة، مما يجعل تثبيت القاعدة النحوية في ذهن تلميذ الصف الخامس أكثر عمقاً.

٢. تطبيق مبدأ التكرار المتباعد (Spaced Repetition)

تعتمد الاستراتيجية على توزيع مراجعة المعلومات عبر فترات زمنية متزايدة. هذا المبدأ يحارب ما يسمى في علم النفس بـ "اضمحلال الذاكرة"، حيث يساعد الطالب على نقل قواعد اللغة العربية من الذاكرة قصيرة المدى (التي تنسى بسرعة) إلى الذاكرة طويلة المدى.

٣. مبدأ الاختبار الذاتي (Self-Testing Effect)

أثبتت الدراسات المعرفية أن "الاختبار" ليس مجرد وسيلة للتقييم، بل هو أداة للتعلم. البطاقات الخاطفة تحول عملية الدراسة إلى سلسلة من الاختبارات المصغرة والمستمرة، مما يقلل من "قلق الاختبار" لدى التلاميذ ويزيد من ثقتهم في استدعاء القاعدة النحوية (مثل علامات إعراب الفاعل) وقت الحاجة (زهران، ٢٠١٣: ٨٩) .

٤. تفعيل ما وراء المعرفة (Metacognition)

عندما يستخدم التلميذ البطاقات، فإنه يمارس عمليات "ما وراء المعرفة"؛ فهو يقرر بنفسه: "هذه المعلومة عرفتها سأضعها جانباً"، و"هذه المعلومة صعبة سأكررها". هذا النوع من التفكير يجعل التلميذ مسؤولاً عن تعلمه، وهو هدف تربوي حديث تسعى إليه المناهج العراقية المطورة.

٥. تقليل العبء المعرفي (Cognitive Load Theory)

قواعد اللغة العربية قد تبدو معقدة لتلميذ في العاشرة من عمره. البطاقات الخاطفة تقوم بـ "تجزئة المحتوى" (Chunking) إلى وحدات صغيرة وبسيطة، مما يمنع حدوث "حمل زائد" على الدماغ، ويسمح للتلميذ باستيعاب كل قاعدة (أقسام الفعل، المبتدأ، كان وأخواتها) بشكل منفصل ومركز. (النوايسة، ٢٨٩:٢٠١٢.٢٩٠).

ومما سبق ترى الباحثتان أن استراتيجية البطاقات الخاطفة هي منظومة متكاملة لمنحى جديد في التدريس، تستند في الاساس إلى أثر الطالب الايجابي في عملية التعلم، وفق قدراته وامكاناته التي تعتمد على مخزونه المعرفي النوعي والكمي، حول مشكلة من المشكلات أو موضوع من الموضوعات مما يمكنه من المناقشة، والحوار، وتبادل الآراء، سواء مع مدرسه، أم مع زملائه.

ثانياً : الأسس الفلسفية لاستراتيجية البطاقات الخاطفة

تقوم استراتيجية التفاوض على ثلاثة افتراضات أساسية قائمة على نظرية جان بياجيه في نمو الفرد المعرفي هي :

أ- يوفر الموقف الدراسي خبرات حسية تيسر على المعلم والمتعلم انجاز أهداف التدريس.

ب- الخبرات التي تتضمن نشاطا لتفكير المتعلم بدرجة مقبولة تعكس عنده الأفكار عن المحيط الخارجي وتعمل تلك الأفكار كحوافز تلازم الفرد باستمرار

ج- المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعني (زيتون، ٠٧ ٢٠: ٣٣).

ثالثاً : مراحل استراتيجية البطاقات الخاطفة :

تمر الاستراتيجية بالمراحل الآتية :

١ مرحلة الاندماج :. (Engagement)

يدرك فيها الافراد الصور العامة لما سوف يتعلمونه وما هو مطلوب تعلمه والقيام به، ويعني ذلك أن يعرف الفرد ما الذي عليه أن يتعلمه سابقا ليبني عليه معلوماته وتتضمن هذه الناحية تفاوضا بين الافراد بعظهم مع البعض الاخر ويراعي في هذه المرحلة الآتي :

أ- تحديد الأهداف والمهارات المستهدف تعلمها.

ب- تنمية إحساس المتعلمين بملكية ما سيقومون بعمله

ت - تعرف المتعلمين بالقيود والصعوبات التي يمكن أن تعترضهم لتفهمها وتقبلها وكيفية التعامل معها(حسن ٢٠٠٥، ١١٠).

٢. إعداد المحتوى (التلخيص الذكي):

صياغة المعلومة في شكل "سؤال وجواب".

الالتزام بمبدأ "المعلومة الواحدة للبطاقة الواحدة" لضمان عدم تشتت الذهن.

٣.التصميم والتنظيم:

كتابة السؤال بخط واضح في الأمام، والجواب باختصار غير مخل في الخلف.

يمكن استخدام الألوان لتمييز المواد (مثلاً: الأخضر للعلوم، الأزرق للتاريخ).

النظر إلى السؤال ومحاولة استحضار الإجابة "ذهنياً" أو "جهرياً" قبل قلب البطاقة.

٤ـ مرحلة الاستكشاف :

يكتشف الافراد المتعلمون فيها الاتجاه الذي يتحركون من خلاله عبر الموضوعات والمكونات الرئيسة والفرعية ويعرفون مجالات التعلم المستهدف.

وترتيبها بحسب أهميتها لدى المتعلمين ترتيبا تنازليا، ويراعي في هذه المراحل الآتي :

أ. خلق بيئة من الديمقراطية والحب والتعاون بين المدرس وطلابه وبين الطلاب أنفسهم.

ب ـ تكوين معاني جديدة ومفيدة لهم (عوض، ٢٠٠٩ : ٦٣).

٥. مرحلة التأمل :

ويهتم في هذه المرحلة بالامور الآتية :

أ. بيان ما تعلمه الطلاب من الخبرات المستهدفة .

ب. ادراك واستيعاب الخبرات الجديدة وطريقة عملها في مواقف تعليمية حديثة .

ت. فهم بما تم عمله

٦.التقييم الذاتي وتصنيف البطاقات:

تصنف البطاقات بناءً على مستوى التذكر إلى ثلاث مجموعات: (سهلة، متوسطة، صعبة) (حسام الدين، ٢٠١٠ : ٨٥) .

الدراسات السابقة

جدول رقم (١)

١- دراسة السعدي(٢٠١٧)		
١	**اسم الباحث والزمان والمكان**	حيدر طارق السعدي (٢٠١٧) جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية.
٢	**هدف الدراسة**	اثر استراتيجية البطاقات الخاطفة في تحصيل مادة الاملاء لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
٣	**المتغير المستقل**	استراتيجية البطاقات الخاطفة.
٤	**المتغير التابع**	التحصيل في مادة الاملاء (المنظور والاختباري)
٥	**أدوات البحث**	الاختبار التحصيلي
٦	**مجتمع البحث وحجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية**	تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حجم العينة (٥٨) تلميذ وتلميذة، الجنس : ذكور واناث.
٧	**الوسائل الاحصائية**	١- اختبار تائي (T-test). ٢- مربع كاي. ٣- معـــادلة ألفا -كرونباخ.
٨	**النتائج**	أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية البطاقات الخاطفة في رفع مستوى التحصيل عند طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الاملاء بالمقارنـــة مع الطـريقة الاعتيادية.
١- دراسة الجبوري (٢٠١٨)		
١	**اسم الباحث والزمان**	عمار جبار الجبوري.

	والمكان	**المكان والزمان:** جامعة بابل، العراق، ٢٠١٨
٢	**هدف الدراسة**	أثر استراتيجية البطاقات الخاطفة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية (قواعد).
٣	**المتغير المستقل**	استراتيجية البطاقات الخاطفة
٤	**المتغير التابع**	التحصيل
٥	**أدوات البحث**	الاختبار التحصيلي
٦	**مجتمع البحث وحجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية**	طلاب الصف الرابع العلمي المكون من (٦٤) طالبا (٣٢) منهم للمجموعة التجريبية و(٣٢) منهم للمجموعة الضابطة.
٧	**الوسائل الاحصائية**	الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة مستوى الصعوبة الفقرة، ومعادلة معامل تمييز الفقرات، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة سبيرمان – براون.
٨	**النتائج**	أظهرت النتائج تفوق تحصيل طلاب المجموعة التجريبيّة اللاتي درسوا وفق إستراتيجية البطاقات الخاطفة على تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

الفصل الثالث

أولا : منهج البحث واجراءاته:

حتى يتم التوصل الى تحقيق هدف البحث الحالي أعتمدت الباحثتان على منهج من مناهج البحث التربوي، وهو المنهج التجريبي، وهذا المنهج يقوم على التجربة والملاحظة وتتحكم الباحثتان فيه قصداً في كل المتغيرات التي يكون لها تأثير في الظاهرة موضوع الدراسة"**(عطية، ٢٠٠٩ :١٧٥).**

ثانياً :اجراءات البحث وتتضمن:

١- التصميم التجريبي experimental design

أعتمدت الباحثتان التصميم التجريبيّ ذا الضبطِ الجزئِيّ لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي وهو تصميم يسمح بدراسة تأثير المتغير المستقل(البطاقات الخاطفة) في المتغير التابع (التحصيل)، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثير المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، ولكن يشترط أن تكون المجموعات متكافئة تماماً في جميع ظروفها ما عدا المتغير التجريبي الذي

يؤثر على المجموعة التجريبية، وعليه فقد أعتمدت الباحثتان التصميم التالي لاختبار فرضية الدراسة والشكل (١) يوضح ذلك :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية البطاقات الخاطفة	التحصيل في قواعد اللغة العربية	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث

٢- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

جُمعت البيانات الخاصة بمجتمع البحث والذي يتضمن المدارس الابتدائية للبنات في مركزِ المحافظةِ (بعقوبة) في ديالى للعام الدراسي(٢٠٢٥ – ٢٠٢٦) التي عددُ شعب الصفِ الخامس الابتدائي فيها شعبتين أو اكثر.

ب- عينة البحث :

يُعدّ اختيار العيّنة خطوة أساسيّة في البحثِ العلميّ، إذ تؤثُر في خطواتِهِ جميعها لأن ذلكَ يسهّلُ على الباحثِ جمع البيانات التي تساعدُهُ على اشتقاقِ معلومات عن طبيعةِ المجتمعِ الأصليّ مما يوفّر للباحثِ اقتصاداً في الوقتِ والجهدِ والمالِ، ويمكّنه من حلِ مشكلات معّينة كان من الصعبِ معالجتها بالمناهجِ التقليديّة **(ملحم، ٢٠٠٠ : ١٣٢)**، ويقصد بالعيّنة "فئة تمثّل مجتمعَ البحثِ، أو جمهور البحثِ أي مفردات الظّاهرة التي يدرسُها الباحثُ أو الأفرادُ أو الأشخاصُ أو الأشياءُ الذين يكونون موضوع مشكلةِ البحثِ" **(دويدري، ٢٠٠٨: ٢٣٠)**، ولذلكَ على الباحثُ أن يختاَر عيّنة دراسيّة تمثلُ المجتمعَ الأصليّ تمثيلاً صَادقاً، لذا تنقسمُ عيّنةُ البحث الحالي على قسمين :

١. عينة المدارس :

اختارَت الباحثتان مدرسة الوليد الابتدائية بالطريقة القصدية لأجراء البحث وذلك للأسباب الاتية:

- كونها مدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي.
- كونها قريبة من سكن الباحثتين.
- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثتين.

٢. عينة التلميذات:

زارَت الباحثتان المدرسةَ بحسبِ كتاب تسهيلِ المهمةِ في٢٠٢٥/٩/٢٨، فأبدتْ أدارةُ المدرسةِ تعاوناً كبيراً مع الباحثِ، ووجدها تضم شعبتين، وهي شعبتا (أ. ب) وبطريقةِ السحبِ العشوائيّ

البسيط*، أختارَت الباحثتان شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبيّة بواقع (٣١) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة، وبذلك أن حجم العينة (٦٢) طالبة، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول رقم (١)عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعدهُ

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
الخامس الأبتدائي (ب)	المجموعة التجريبية	٣١	ــ	٣١
الخامس الأبتدائي (أ)	المجموعة الضابطة	٣١	ــ	٣١
مجموع العينة		٦٢	ــ	٦٢

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور :

للتأكد من ان مجموعتي البحثِ الحالي متكافئتين في هذا المتغيرِ، إذ تم حساب عمر التلميذات بالشهور، إذ بلغ المتوسط لأعمار تلميذات مجموعة البحث التجريبية (٥١.٢٠٣) شهراً ومتوسط أعمار تلميذات مجموعةِ البحث الضابطةِ (٦١.٢٠٤) شهراً، وعندَ استخدام الاختبار التائي لعينتينِ مستقلتينِ في معرفةِ الفرق بين دلالةِ أعمار تلميذات مجموعتي التجربة، تبين أن الفرقَ ليسَ ذي الدلالةِ الإحصائيةِ عند مستوى (٠.٠٥)، إذ ان القيمةُ التائيةُ المحسوبةُ (٣٠٠.٠) وهي أصغرُ من القيمةِ التائيةِ المجدولةِ التي بلغت (٠٠.٢) بدرجة حرية (٦٠) وهذا دلالةُ على أن المجموعتينِ التجريبيّة والضابِطة تتكافأن في العمر الزمني وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٠٣.٥١	١٤.٤٣١	٦٠	٠.٣٠٠	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٠٤.٦١	١٤.٣٨٩				

* - كتب الباحثتان أسماء الشعبتين في ورقتين صغيرتين، ووضعهما في كيس وسحب ورقة فكانت تحمل اسم شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبيّة، وأعتبر الورقة الاخرى التي تحمل اسم شعبة (آ) المجموعة الضابطة.

٢- التحصيل الدراسي للآباء:

اجرت الباحثتان العملية الاحصائية تكافؤ في التحصيل الدراسي لاباء المجموعتين، ولمعرفَةِ دلالةِ الفرق بين المتوسط التحصيلي الدراسي لآباءِ المجموعتينِ استخدمت الباحثتان معادلة مربع كاي (كا٢)، وكانت النتائج على ما هو موضح في جدول (٣) .

جدول (٣)تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب و امي	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا٢)		الدلالة الإحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٨	٦	١١	٦	٠.٠٥	٣	٠.٤٢٤	٧.٨٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٨	٥	١٠	٨					

يلحظ من جدْولِ (٣) أن القيمةَ (كا٢) المحسوبة (٠.٤٢٤)، وهي أصغر من قيمةِ (كا٢)المجدولة البالغة (٨٢.٧) عندَ مستوى (٠،٠٥)، ودرجةَ الحريةَ (٣)، وهذا يوضح على أن المجموعتِينِ التجريبية والضابطة متكافئتِانِ في التحصيلِ الدراسي للآباءِ.

٢- التحصيل الدراسي للأمهات :

اجرت الباحثتان التحليل الاحصائي في تكافؤ التحصيلِ الدراسيِ للأمهات المجموعتين، لمعرفةِ الفرقِ بين التكرارات التحصيلية الدراسية لأمهاتِ طلابِ المجموعتينِ استخدمت الباحثتان معادلة مربع كاي (كا٢)، وكانت النتائج على ما هو مُوضح في جدول (٤)

جدول (٤)تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآمهات

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا٢)		الدلالة الإحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١١	٦	٩	٥	٠.٠٥	٣	٠.٤٧٢	٧.٨٢	غير دالة
الضابطة	٣١	١١	٥	٩	٦					

يلاحظ من جَدولِ (١١) أن قيمَةِ (كا٢) المحسوبةِ (٠.٤٧٢)، وهي أصغر من قيمةِ (كا٢) المجدولة البالغَةِ (٧.٨٢) عند مستوى دلالةِ (٠.٠٥)، ودرجةُ حريةُ (٣)، وهذا يوضح على أن المجموعتينِ تتكافآن في التحصيلِ الدراسي لأمهات المجموعتين .

٤- درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)

تم الحصول على درجاتِ تلميذات المجموعتين لهذا البحثِ في اللغةِ العربيةِ للصفِ الرابِع الابتدائي للسنة الدراسِية (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) من سِجلّ الدرجاتِ المعدّ من قبل إدارةِ المدرسةِ، إذ

[١] - دمجت الباحثتان (يقرأ ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة لان التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك يصبح عدد الخلايا (٤) بدرجة حرية (٣).

بلغَت درجاتِ تلميذات المجموعةِ التجريبيةِ في مادةِ اللغةِ العربيةِ في الاختبارِ النهائي البعدي للصفِ الابتدائي(٦٣.٦٤٥) درجة، وبانحرافِ معيَاري (٨.٢٨٨) ودرجاتِ تلميذات مجموعةِ البحث الضابطةِ (٦٣.٨٧١) درجة، وبالانحرَافِ المعيَارِي (١٠.٥٣١)، وعندَ استخدَامِ معادلَةِ الاختبَارِ التائِي (T-test) لعينتينِ مستقلتينِ لمعرفَةِ الفروقِ بين درجاتِ مادةِ اللغةِ العربيةِ بينهما ظهرَ أن الفروقَ لم يكن بذي الدلالةِ الإحصائيّةِ في مستوى (٠،٠٥)، إذ اصبحت القيمةُ التائيةُ المحسوبةُ (٠.٠٩٤) وهي أصغرُ من القيمةِ التائيّةِ المجدْولةِ البالغةِ (٢،٠٠) بدرجَةِ حريةِ (٦٠)، وهذا يدلّ على ان المجموعتين في هذا المتغيّر متكافئتان، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للصف الرابع الأبتدائي للعام الدراسي٢٠٢٤-٢٠٢٥.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٣.٦٤٥	٨.٢٨٨	٦٠	٠.٠٩٤	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٦٣.٨٧١	١٠.٥٣١				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

١- الاندثار التجريبي:

ويعني به : " الأثر الحاصل عن انقطاع عدد من التلميذات الخاضعات للتجريب، مما يترتب على هذا الانقطاع تأثير واضح في النتائج" **(الزوبعي ومحمد : ١٩٧٤ :٦١ – ٦٢)**، والدراسة الحالية لم تتأثر بمثل هذا الجانب سواء أكانت انقطاعاً ام تسرباً من المدرسة خلال مدة التجربة .

٢- توزيع الدروس :

سيطرت الباحثتان على اثر هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين، فقد كانت احدى الباحثتتن تدرس مادة قواعد اللغة العربية درسين أسبوعيا لكل مجموعة، وبحسب جدول توزيع الدروس لفروع اللغة العربية، وكانت الدروس محصورة في الحصتين (الثالثة والرابعة) من كل يوم أحد وأثنين.

٣- المدرس:

درّست احدى الباحثتين نفسها المجموعتين من البحث، ولم يعهد التدريس إلى معلمة آخرى، لأن تخصيص معلمة لكل مجموعة أو تكليف معلمة واحدة ـ غير الباحثتين ـ لتدريس التلميذات يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل.

٤- مدة التجربة :

سيطرت الباحثتان على هذا العامل حيث كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث، إذ كانت تسعة أسابيع، حيث بدأت يوم الاحد (٢٠٢٥/٩/٢٨) وانتهت يوم الأحد (٢٠٢٥/١٢/٢٨).

سادساً : مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :

حددتّ الباحثتان للتلميذات المادة الدراسية التي سوف تُدرس في أثناء مدة التجربة، وهذه الموضوعات من كتابِ اللّغةِ العربيّةِ للصفِ الخامسِ الأبتدائي، وقد حددت في الخطة السنوية.

٢- صياغة الاهداف السلوكية:

وللتأكد من صلاحيتها محتوى الموضوعات الدراسية تم عرضها على الخبراء في مجالِ التربيَةِ وطرائقِ تدرِيسِ اللّغة العربيّةِ وبعدَ تحلِيلِ ارآء الخبراء وعددهم البالغ (٢٥) خبيرا تم تعديل الاهدَافِ في ضُوءِ الآرَاءِ، ثم أعادت الباحثتان صياغة عددٍ من الاهداف وإجراء بعض التعديلات على عددٍ آخر وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٤٦) هدفاً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) موزعة بين الموضوعات قواعد اللغة العربية المحددة، فكان منها (١٠) أهداف لموضوع الفعل و(٨) هدفاً لموضوع الفاعل و(١٠) هدفاً لموضوع المفعول به و(٨) أهداف لموضوع المبتدأ والخبر و(١٠) هدفاً لموضوع كان واخواتها، إذ تَمّ حسَابَ قيمةَ مربّع كَاي (كا^{٢}) لكلِّ هدف من الاهداف السلوكية ويتم مقارَنَتُهَا مع القيمةِ المجدولة البالغَةِ (٣.٨٤) بدرجةِ حريّةِ (١) وعندَ مستَوى دلالةِ (٠.٠٥) واوضحتْ النتَائِجُ مدى صلاحية الأهدافِ السلوكيّةِ وبحسَبَ آراء المحكميّنِ، وتمّ اعتمَاد جميعَ الاهدافِ وتم الابقاء بشكلِها النهائِي، وقد عدّت الباحثتان الهدفَ صالحاً إذ حصلَ على نسْبةِ موافقةِ (٨٠%) من عددِ المحكّمينِ، واصبحتْ بشكلِها النهائِي (٤٦) هدفاً .

٣- إعداد الخطط التدريسية :

ان إعداد الخطط واحداً من المتطلبات المهمة للتدريس الناجح فقد اعدّت الباحثتان (١٠) خطط لموضوعات قواعد اللغة العربية المقررة في التجربة (٥) منها للمجموعة التجريبية وعلى وفق استراتيجية (البطاقات الخاطفة)، و(٥) منها وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة البحث الضَابطَةِ، وقد تم عرضَ خطتِينِ نموذجتِينِ على عددٍ من المحكّمينِ في التربَيةِ وطرَائقِ تدريسِ اللغة العربية، لبيان آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم بشأن مدى ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية التي صيغت لها ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية.

سابعاً : أداة البحث :

١- الاختبار التحصيلي:

أ- لائحة المواصفات (الخريطة الاختبارية) :

أعدّت الباحثتان خريطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات البحث الحالي لموضوعات قواعد اللغة العربية من كتَابِ اللّغةِ العربيّةِ للصفِ الخَامسِ الأبتدائي وللأهدافِ السلوكيّةِ معتمدةً على تصنِيفِ (بلوم) في المجَالِ المعرفِي للمستويَاتِ الستةِ: التَذكرُ، والفهمُ، والتطبيقُ، والتحليلُ، والتركيبُ، والتقويمُ، وقد حسبتْ أوزان المُوضُوعَات بحسب مفاهِيمهَا المتسَاوِيةً، وتم حساب الوزن النسبي لمستويات الاهدَافِ بالاعتماد على اعداد الاهدافِ السلوكيّةِ في كلّ مستوى سلوكي بحسبِ اهدَافِ كلّ موضوعٍ من الموضوعات الى العددِ الكلّي للاهدافِ الخاصة السلوكية، وحدّد عدد بنود الاختِبَارِ بـ (٣٢) فقرةٍ موضوعيةٍ وزعتْ على خلايَا مصفوفةٍ الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) . والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)الخارطة الاختبارية الخاصة بانتقاء عينة من الاهداف السلوكية لتمثيلها في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين

الموضوع	المحتوى		الاهداف						المجموع
	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	تذكر ١٩,٥٦%	فهم ١٩,٥٦%	تطبيق ١٩,٥٦%	تحليل ١٧,٣٩%	تركيب ١٧,٣٧%	تقويم ٦,٥٢%	١٠٠%
الفعل	٤	٢٠%	٢	١	١	١	١	٠	٦
الفاعل	٣	١٥%	١	١	١	١	١	٠	٥
المفعول به	٣	١٥%	١	١	١	١	١	٠	٥
المبتدأ والخبر	٥	٢٥%	٢	٢	١	١	١	١	٨
كان واخواتها	٥	٢٥%	٢	٢	١	١	١	١	٨
المجموع	٢٠	١٠٠%	٨	٧	٥	٥	٥	٢	٣٢

ب- صياغة فقرات الاختبار :

صاغت الباحثتان فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وتكونت الفقرة الواحدة من سؤال و (٤) بدائل موزعة على (٣٢) فقرة اختبارية، ثم عرضت الباحثتان الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء في طرائق التدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والنحو، ومن خلال آرائهم القيمة وتوجيهاتهم عدلت بعض الفقرات، وتم اعتماد الصيغة التي وزعت على الخبراء باتفاقهم عليها دون تغيير، وقاس الاختبار التحصيلي مستويات بلوم الستة.

ت- تعليمات الاختبار :

١- تعليمات الإجابة :

أ- اكتبي اسمك، وشعبتك، في المكان المخصص في ورقة الاجابة.

ب- امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الاجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها.

٢- تعليمات الاجابة:

وضعت الباحثتان للفقرة الواحدة درجةً واحدةً التي تكون إجابتَهَا اجابة صحِيحَة، ويُعطى صفراً للفقرة التي اجابتهَا خاطئة، وعوملت الفقرات التي تركتها التلميذة أو التي تعطي أكثرَ عدد من إجابةٍ معاملَة الفقرةِ الخاطئة.

ث- صدق الاداة (الاختبار):

١- الصدق الظاهري:

وتوصلت الباحثتان إلى هذا النوع من الصدق من طريق تقديم فقَرَاتِ الاختبَارِ البَالِغ عدَدَها (٣٢) فقرةٍ على مجمُوعةٍ من الخبراءِ والمختصينَ في طرائِقِ تدْريسِ اللّغة العربيّةِ والقيَاسِ والتقويم، بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدَّته من حيث سلامة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية، وشمولية الاختبار للمحتوى الذي يقيسه، وتمَّ الآخذ بآراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة على بعض الفقرات وأُعيدت صياغتها أو تغيير ترتيبها، وعلى وفق آراء المحكمين استند الباحثتان نسبة (٨٠%) لقبول الفقرة، وبذلكَ تمكّنَت الباحثتان من التثبتِ من الصِدقِ الظَاهِري لفقراتِ الاختبارِ وصلاحيّته.

٢- صدق المحتوى :

وقد توصلت الباحثتان لتحقيق ذلك الصدق عن طريق عمل الخارطة الاختبارية كما موضح في جدول رقم (٧)، وفي ضوء ما ذكر سابقاً تعد فقرات الاختبار صَادِقةٌ اذا حصلتْ على موافقةٍ(٨٠%) أو أكثر من الخُبرَاءِ .

جـ - تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

لغرض معرفة الفترة التي تستغرقُها اجابات التلميذات عن الاختبار، ووضوح الفقرات، والكشف عن الغامض منها، طبّقَت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مجتمع البحث نفسه أُختيرت قصدياً، ولهَا مواصَفَاتُ عينةُ البحثِ نفسَهَا كان عددُها (١٠٠) تلميذة من تلميذات الصفِ الخامس الابتدائي في مدرسة سيدة النساء للبنات يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٥/١٢/١٠)، فقد توصلت الباحثتان إلى تحديد الوقت المستغرق للإجابة، وذلك بتسجيل الوقت الذي استغرقته كل تلميذة على ورقة إجابتها بعد الانتهاء من إجراء الاختبار، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات (٤٥) دقيقة، واستعملت الباحثتان المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة اللازم لإجراء الاختبار:

زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + ...زمن الطالب الواحد والثلاثون

متوسط زمن الإجابة= ـــــــــــــــــــــــــــــــــ

العدد الكلي للطلاب

حـ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

تشير عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التي تفحص استجابات التلميذات عن كل فقرة من فقرات الاختبار، فتكشف عن الفقرات الصعبة والسهلة عادة صياغتها، واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها، ولتحليل فقرات الاختبار التحصيلي وللتحقق من ثباته، طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس.

١- معامل صعوبة الفقرة :

اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية :

١- رتّبَت الدرجَاتِ التي حصل عليها المفحوصين من اعلَى درجةٍ الى ادنَى درجةٍ .

٢- أُختير نسبةَ ٢٧% العليَا من الدرجات والدّنيَا من الدَرجَاتِ لتمثل المجمُوعتِينِ المتطرفتِينِ، وبما ان عينة التحليل بلغت (١٠٠) طالب، بحيث كل مجموعة تضم (٢٧).

وبعد تطبيق معادلة الصعوبة الخاصة بالاسئلة الموضوعية تبين ان معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (٠,٦٦- ٠,٧٢)، وهذا يعني ان جميع الفقرات تعد مقبولة ويرى (بلوم)أنّ بنود الاختبار تكون جيدة إذا كان معامل الصعوبة فيها بين (٠.٢٠-٠.٨٠).**(Bloom, 1971: 66)**.

٢- قوة تمييز الفقرة:

المقصود بتمييزِ الفقَرةِ القدرة على التمييزِ الواضح بينَ التلميذات ذوي المسْتويَاتِ العليَا والتلميذات ذوي المستُوياتِ الدُنيَا ضمن الصِفةَ المراد قياسها **(العزاوي، ٢٠٠٧: ٧٨)**،،وتم حساب قوة تمييز الفقرات ووجد ان مستوى التمييز يتراوح بين (٠،٣٣ – ٠،٧٠) .

٣- فعالية البدائل الخاطئة:

بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة تمّ حسَاب الفعّاليّةِ للبدَائِلِ الخاطِئة لجمِيعِ بنود الاختِبَاروهي نُوعِ الاختيَار من مُتعددٍ والتي بلغ عدَدَها (٣٢) فقرةٍ واتضح انّ معاملَ فعّاليّة البَدَائِل سالبةٍ أي انّهَا تجذب الِيهَا إستجابات تلميذات المجموعَةِ الدنيا مقارنة بإستجابات تلميذات المجموعة العليا وهذا يدل على فعاليتها،فلهذا تم الابقاء على بدائل الفقرات .

خـ - ثبات الاختبار :

يعني الثبات أن الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ١٨٥).

حسبت الباحثتان ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية، فاعتمدتا درجات عينة التحليل الإحصائي (العينة الاستطلاعية) وقسمتا الاختبار على قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية، واستعملتا معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ معامل الثبات (٠,٧٣)، ثم صححتا بمعادلة سبيرمان –براون (Sperman – Brawn) فبلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عال وجيد، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فأكثر**(جابر، ١٩٧٧ : ٢٢٨)**.

د_ تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثتان في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

١- بدأ تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٨، بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦) وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٨ بعد إتمام تطبيق الاختبار في ذلك اليوم .

٢- وضحت الباحثتان في اليوم الأول من تطبيق التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لموضع الفعل على وفق البطاقات الخاطفة للمجموعة التجريبية فقط.

٣- طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٨ في الساعة ٨,٠٠ صباحا .

هـ_ تصحيح (اختبار التحصيل) :

صححت الباحثتان إجابات الطالبات في اختبار التحصيل على وفق الأنموذج الذي وضعوه للتصحيح وعلى وفق ما يأتي:

١- الدرجة الكلية للاختبار هى (٣٢) درجة بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية.

٢- تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة عبر الصحيحة والمتروكة.

وبعد تصحيح الاجابات تراوحت بين(٣٠) درجة كأعلى درجة و (١٨) درجات كأوطأ درجة في الاختبار .

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية برنامج (Spss) للتحليل الإحصائي المناسب للبيانات.

الفصل الرابع:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

للتحقق من صحة **الفرضية الصفرية** وهي : (لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة القواعد وفق استراتيجية البطاقات الخاطفة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن مادة قواعد

اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية)، وقد استعملت الباحثتان اختبار (T-test) لعينتِينِ مستقلتِينِ لمعرفةِ دلالات الفروقِ احصائياً بين متوسطِ تحصِيل تلميذات المجموعة (التجريبيّة والضابِطَة) عند مستوى الدلالَة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦٠)، وذلك لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات تلميذات المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي، وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول (٧) :

جدول (٧)الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل النهائي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	المجدولة	
التجريبية	٣١	٢٧.٦٤٥	٢.٩١٦	٦٠	٩.٣٨٣	٢.٠٠	دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٣١	٢٠.٠٦٤	٣.٤٢٥				

يلحظ من الجدول أعلاه أن المتوسّطَ لدرجَاتِ المجمُوعةِ التجرِيبيّةِ بلغَ (٢٧.٦٤٥) وبإنحراف معيَاريّ قدَره (٢.٩١٦)، و المتوسّط لدرجَاتِ المجمُوعةِ الضَابِطَة (٢٠.٠٦٤)، وبإنحراف معياري قدره(٣.٤٢٥)، وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩.٣٨٣)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) ، وهذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على المجمُوعةِ الضَابِطةِ، وعليهِ ترفِض الفرضيّةَ الصفريّةَ وقُبِلتْ الفرضيّةَ البدِيلةَ أي **(هناك فرقٌ ذو دَلالَةٍ إحصائيّةٍ عند مستُوى (٠،٠٥) بينَ درجَات التلميذات اللاتي دَرَسْنَ مادة القواعد باستعمال استراتيجية (البطاقات الخاطفة) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي درسنَ مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية في التحصيل).**

ثانياً : تفسير النتائج :

تفسير نتائج اختبار التحصيل :

١- أن إستراتيجية (البطاقات الخاطفة) قد أفادت تلميذات المجموعة التجريبية، وهذه الإفادة تتّضح في التقدّم والنموّ الذي حصل في أدائهن في إختبار التحصيل لموضوعات القواعد، إذ تَفوّقنَ على تلميذات المجمُوعةِ الضَابِطةِ .

٢- إن هذه الاستراتيجية تجعل التلميذات ينغمسن بالتفكير في الموضوع، ويطلقوا العنان لأفكارهم من خلال التركيز على الموضوع الرئيسي لتكوين فكرة عامة عن الموضوع والتنبؤ بمضمون هذا الموضوع وبالتالي تكوين خريطة ذهنية للأفكار والمعلومات المتضمنة .

الاستنتاجات

١. إنّ إستراتيجية (البطاقات الخاطفة) بخطواتها الست لها تأثير واضحٌ في زيادة مستُوى تحصيلِ افراد الصّفِ الخامِسِ الأبتدائي في موضوعات القواعد.

٢. تتّفق إجراءات إستراتيجيّة (البطاقات الخاطفة) مَعَ ما تركز عليهِ التربيةِ الحدِيثَةِ في إثَارةِ الدافعيّة لدى التلميذات وزيَادَة فاعليّتهن ونشاطهن، ومراعَاةِ الفرُوق الفرديّة بينهن، مما يؤدي ذلك إلى خلق جو تفاعلي أزال عن نفوس التلميذات الضجر والملل، الأمرُ الذِي ينعكسُ إيجابَاً في نتائج البحث .

التوصيات

١. إعداد دورات تطويرية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، بإشراف أساتذة متخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، تطلعهم على التطورات والمستجدات في طرائق التدريس من أجل مواكبةِ التطوّرِ المعلوماتي والعلميّ الذي شهده العَالَمُ في هذا المجَال .

٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية استعمال استراتيجية (البطاقات الخاطفة) في أثناء زياراتهم الميدانية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .

المقترحات:

١. إجراء دراسة للتعرف على أثر إستراتيجيّة (البطاقات الخاطفة) في اكتسَابِ المفَاهِيمِ النحويّةِ عندَ تلاميذ الصف الخامِس الأبتدائي.

٢.إجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية، بالتدريس على وفق استراتيجية (البطاقات الخاطفة) وإستراتيجيّات أخرى ومعرفة الأفضل في رفع مستوى التلميذات في المتغيراتِ التَابعَةِ .

المصادر

١. إبراهيم، حامد عبد(٢٠١٧): ***أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة***، مجلة العلوم الاسلامية، ١٥٤.

٢. ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٩) : **لسان العرب**، ط٣، ج١، بيروت، لبنان.

٣. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): ***علم النفس التربوي***، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٧٧): ***علم النفس التربوي***، دار النهضة العربية، القاهرة

٥. الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥): ***اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها***، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.

٦. الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد غانم (١٩٧٤): ***مناهج البحث في التربية***، ج١، مطبعة العاني، بغداد.

٧. عايش، ليث محمد (٢٠٠٩): ***الأسلوب المعرفي وعلاقته بالابداع***، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٨. عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣): ***طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبها وتدريسها***، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الادن.

٩. العزاوي، فائزة محمد (٢٠٠٨): ***مقدمة في البحث العلمي***، ط١، مكتبة دجلة، عمان، الاردن.

١٠. العزاوي، نعمة رحيم(١٩٦٠): ***المناهج الجديدة ومنهج البلاغة***، مجلة المعلم الجديد، ج٣، المجلد١٣، بغداد.

١١. عطية، محسن علي(٢٠٠٩) : ***تقويم اداء مدرسي اللغة العربية***، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢. محمد، أحمد رياض(٢٠١٧م): ***مدى تمكين طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي***، (رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة الإسلامية، غزة.

١٣. مطلوب، احمد وكامل حسن البصير(٢٠١١): ***البلاغة والتطبيق***، ط١، مطابع بيروت الحديثة، لبنان.

١٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٥. الهاشمي،عبد الرحمن، ومحسن علي عطية (٢٠٠٩) : ***تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية***، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. وزارة التربية (٢٠١٢): المديرية العامة للتخطيط التربوي، **الأهداف التربوية في العراق**، الوقائع الكاملة للندوة المنعقدة في بغداد، مديرية مطبعة وزارة التربية.

١٧. العصيلي، عبد العزيز بن أبراهيم (٢٠٠١): **اساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، المملكة العربية السعودية، الرياض.

١٨. السامرائي، عامر رشيد (١٩٦٥) : **آراء في العربية**، مطبعة الارشاد، بغداد.

١٩. خليل، عمار اسماعيل (٢٠١١): فاعلية انموذج التعلم التوليدي في التحصيل واستيفاء المعلومات عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، ***مجلة كلية التربية الاساسية***، المجلد ٢٠، العدد ٨٥ .

٢٠. ضيف، شوقي (١٩٦٥): ***البلاغة تطور وتاريخ***، ط٤، دار المعارف، مصر، ١٩٦٥.

٢١. عوض، فايزة السيد (٢٠٠٩) : **مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية**، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .

٢٢. الشربيني، فوزي عبد السلام (٢٠١٠) : **رؤية جديدة في طرائق واستراتيجيات التدريس**، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر .

٢٣. احمد، عصام محمد (٢٠٠٣) : فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات الابداع اللغوي لدى تلميذات مدارس الفصل الواحد، **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة ، مصر .

٢٤. زهران، هناء حامد (٢٠١٣) : اثر استخدام المدخل التفاوضي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول متوسط، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ١، القاهرة، مصر .

٢٥. عبد الواحد، ايمن محمد (٢٠٠٨) : **التفاوض علم وفن**،، دار الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٢٦. كوجك، كوثر حسين واخرون (٢٠٠٨) : **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم من مدارس الوطن العربي**، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان .

٢٧. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٢) : **الاتصال الانساني بين المعلم والطالب**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن .

٢٨. ابراهيم، صلاح الدين محمد حسيني (٢٠١٣) : دور كليات التربية في تنمية اسلوب التفاوض التربوي لدى طلابها كلية التربية النوعية (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، جامعة بنها القليوبية، مصر .

٢٩. العزاوي، رحيم يونس(٢٠٠٧): ***القياس والتقويم في العملية التدريسية***، ط١، دار دجلة، للنشر والتوزيع، عمان.

٣٠. زيتون، محمود عايش(٢٠٠٧) : **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان , الاردن .

٣١. حسن، ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٥) : اثر استخدام المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، **مجلة الدراسات في المناهج وطرائق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد ١٠٠، القاهرة، مصر.

٣٢. حسام الدين، ليلى عبدالله (٢٠١٠): فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات، **مجلة الجمعية المصرية للمناهج والتدريس**، العدد ١٥٤، القاهرة، مصر .

المصادرالاجنبية:

33. **Bloom**, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book o**Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New ,** York Mc Grow Hill , 1971.

34. Radcliffe ,R,Caverly ,D,&Peterson,C(2004) :***Improving text book reading in a middle school seience classroom*** , Reading Improvement ,vol (41),no (3) ,p :145-156.